

## الدرس الثاني

## أخطاء في تطبيق المدود

## أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يتعرف إلى أبرز الأخطاء في تطبيق المدود أثناء تلاوة القرآن الكريم.
- ٢- يبين المقصود بالزيادة والنقصان في تطبيق المدود.
- ٣- يبين حكم التغني والتطريب بالقرآن الكريم.
- ٤- يستنتج الكيفية التي ينبغي على القارئ أن يراعي فيها ترتيب المدود.
- ٥- يستنتج أن زيادة مقدار المد ونقصانه خطأ في تطبيق المدود.
- ٦- يطبق عمليا كيفية الارتعاد بالصوت أثناء النطق بالمدود.
- ٧- يتجنب الأخطاء التي تصاحب تطبيق المدود أثناء تلاوة القرآن الكريم.
- ٨- يدرك خطورة التطريب والألحان في تلاوة القرآن الكريم.

## المفاهيم والمصطلحات:

مقدار حركة المد، الزيادة والنقصان في المد، مراتب المدود، الألفات السبع، ترعيد الصوت في المد، الألحان والتطريب في تلاوة القرآن الكريم.

## طرائق التدريس:

المناقشة والحوار، التعلم التعاوني، التطبيق العملي.

## الوسائل التعليمية:

يستفيد المعلم من الجداول الواردة في الدرس، قرص تعليمي بالأخطاء التي يقع فيها القارئ.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب:

- \* ترتيل القرآن الكريم بالكيفية المتلقاة عن النبي ﷺ.
- \* تجنب الأخطاء في تطبيق المدود.
- \* تجنب التلحين والتطريب والتغني بالقرآن الكريم.

### التوجيهات الخاصة بالدرس:

\* يفضل أن يمهد المعلم لدرسه بتسليط الضوء على أنواع المدود التي سبق أن درسها الطالب في الصفين الثامن والتاسع .

\* يبين للطلاب أن الهدف الرئيس من هذا الدرس الوقوف على الأخطاء التي يقع فيها القراء أثناء تطبيق المدود.

\* تنفيذ كل خطأ من أخطاء تطبيق المد، وتوضيح الصواب الذي ينبغي أن يتبعه القارئ للقرآن الكريم.

\* تطبيق هذه الأخطاء وتصويبها عمليا (المعلم يقرأ للطلاب بالخطأ ثم يقرأ لهم الصواب) على آيات من القرآن الكريم.

\* تنبيه الطلاب من الوقوع في هذه الأخطاء، وحثهم على تجنبها أثناء تلاوة القرآن الكريم.

### الأنشطة البنائية :

#### نشاط ١ :

قال الله تعالى : ﴿ وَحَاجَّةُ قَوْمِهِ قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي

شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿ الأنعام : ١٨٠

بالتعاون مع مجموعتك حدد أنواع المد في الآية الكريمة ، ثم اتلها تلاوة صحيحة متلافيا الأخطاء السابقة للمد .

### الهدف من النشاط:

تطبيق المد تطبيقا صحيحا .

### التعامل مع النشاط:

يقسم المعلم طلاب الصف إلى ثلاث مجموعات.

١- المجموعة الأولى: تستخرج المد من الآية الكريمة مع بيان حكمه.

٢- المجموعة الثانية: يتلو ممثل المجموعة الآية الكريمة مطبقا أحكام المد.

٣- المجموعة الثالثة: تستنتج الأخطاء أثناء تلاوة المجموعة الثانية.

## حل النشاط:

نوع المد	موضع المد	حكم المد	الخطأ في تطبيقه
طبيعي	قَالَ ، اللَّهُ ، أَخَافُ ، مَا تُشْرِكُونَ ، رَبِّي ، أَفَلَا	مدته حركتين .	عدم مده أبداً أو مده أكثر من حركتين .
صلة كبرى	بِهِ إِلَّا	حركتان أو أربع أو خمس حركات .	مدته أقل من ذلك أو أكثر .
صلة صغرى	وَحَاجُّ قَوْمَهُ قَالَ	مدته حركتين فقط .	مدته أقل من ذلك أو أكثر .
متصل	يَشَاءُ	يمد أربع حركات على الأقل .	مدته أقل من أربع حركات ، أو أكثر من ست حركات .
منفصل	وَلَا أَخَافُ ، إِلَّا أَنْ	يمد حركتين أو أربع أو خمس حركات	عدم المد أبداً، أو المد بأقل من حركتين ، أو أكثر من خمس حركات .
عارض للسكون	تَتَذَكَّرُونَ	يمد حركتين أو أربع أو ست حركات .	مدته بأقل من حركتين ، أو أكثر من ست حركات .
لازم	وَحَاجَّهُ ، أَمْحَجُّونِي	يمد ست حركات لزوماً	عدم المد أبداً، أو المد بأقل من ست حركات، أو أكثر من ست حركات .

نشاط ٢ : اتل فواتح السور الآتية مراعيًا فيها حكم المد وما تعلق بها من أحكام ، ثم تحاور في أحكامها مع معلمك : ﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ مريم : ١ ، ﴿ طَسَمَ ﴾ الشعراء : ١ ، ﴿ أَلَمْ ﴾ البقرة : ١ ، ﴿ الرَّ ﴾ يونس : ١

### الهدف من النشاط:

التعرف إلى كيفية تطبيق المد في فواتح السور .

### التعامل مع النشاط:

يوزع النشاط على المجموعات بحيث تأخذ كل مجموعة مثالاً واحداً تستخرج منه الأحكام، ثم يناقش المعلم المجموعات فيما توصلت إليه.

### حل النشاط:

م	المثال	الأحكام	ملاحظات
١	كَهَيْعَصَ	الكاف: مد لازم يمد ست حركات، الهاء والياء: يمدان مداً طبيعياً بمقدار حركتين، العين: ملحقة بمد اللين وتمد من أربع إلى ست حركات، الصاد: مد لازم يمد ست حركات، عين صاد: إخفاء النون مع الصاد مع مراعاة الغنة، وقلقلة حرف الدال في كلمة صاد.	تقرأ هكذا : (كاف ها يا عين صاد).
٢	طَسَمَ	الطاء: فيها مد طبيعي بمقدار حركتين، السين والميم: فيهما مد لازم بمقدار ست حركات، سين ميم: إدغام بغنة.	تقرأ هكذا : (طا سين ميم).
٣	أَلَمْ	اللام والميم : فيهما مد لازم بمقدار ست حركات، لام ميم: إدغام متمثلين .	تقرأ هكذا : (ألف لام ميم).
٤	الرَّ	اللام : فيها مد لازم بمقدار ست حركات، لام را: إظهار شفوي.	تقرأ هكذا : (ألف لام را)

## التقويم والأنشطة:

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يأتي:

١. يقصد بالزيادة في تطبيق المد المنفصل مده:

ج. أكثر من ست حركات

أ- خمس حركات ب- ست حركات

٢. الألف في كلمة ﴿الظُّنُونُ﴾ تمد أثناء:

ج- الوقف والوصل معا

ب- الوصل

أ. الوقف

٣. المد في كل حرف من حروف: ﴿طه﴾ طه: ١:

ج- حركتان

أ. ست حركات ب- أربع حركات

ثانياً: من الأخطاء في تطبيق المدود إشباع بعض الحركات حتى يتولد منها مدٌّ. وضح ذلك.

الإجابة: إشباع بعض الحركات يؤدي إلى حدوث ملب، وهذا خطأ، كما في قوله تعالى:

١- ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ النبا: ١ الخطأ أن تُشبع الفتحة فتحول ألفا فتقرأ هكذا ﴿عَمَّا﴾.

٢- ﴿وَأَتُوا بِهِ﴾ البقرة: ٢٥ الخطأ أن تُشبع ضمة الهمزة فتتحول واواً فتقرأ هكذا ﴿وَأُتُوا﴾.

٣- ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ﴾ الكوثر: ٢ الخطأ أن تُشبع كسرة اللام فتتحول باء فتقرأ هكذا ﴿فصلِّي﴾.

ثالثاً: ما المحاذير التي يمكن أن تترتب على قراءة القرآن الكريم بالألحان والتطريب؟

الإجابة: تتمثل المحاذير فيما يلي:

١. الخروج عن ترتيل القرآن الكريم بالصورة الصحيحة الثابتة عن الرسول ﷺ.

٢. البعد عن قدسية القرآن الكريم، وتشبيهه بالشعر العربي الذي يُلحن ويتغنى به المتغنون.

٣. استخدام المقامات التي وضعت أصلاً للغناء، ومحاولة قراءة القرآن الكريم بها.

رابعاً: لماذا يُعدُّ ترديد الصوت بحرف المد من أخطاء تطبيق المدود؟

الإجابة: لأن الأصل أن يمد القارئ حرف المد مداً مستقيماً حسب مقداره من الحركات لا اضطراب فيه ولا

اهتزاز.

خامسا: قال الله تعالى: ﴿ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي ﴾ طه: ١٤ . وردت كلمة (أنا) في الآية مرتين: أثبت الصفر المستطيل على الألف الثانية، ولم يثبت في الأولى. علل ذلك.

الإجابة: لأن الألف الأولى ﴿ أَنَا ﴾ جاءت ساكنة، وجاء بعدها حرف ساكن في لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ فحذف المد لالتقاء الساكنين، أما الألف الثانية ﴿ أَنَا ﴾ جاءت ساكنة، وجاء بعدها حرف متحرك ﴿ فَاعْبُدْنِي ﴾

سادسا: من الخطأ في تطبيق المدود عدم مراعاة مراتبها. وضح ذلك.

الإجابة: يقع كثير من المتعلمين أثناء تلاوة القرآن الكريم في الجلسة الواحدة (حلقة تلاوة القرآن بعد صلاة الفجر.. مثلا) في خطأ أثناء تطبيق المدود بعدم مراعاة مراتبها ، وذلك كأن يمد المد الجائز المنفصل أكثر من المد المتصل ، ويمد المتصل أكثر من المد اللازم وهكذا .

سابعا: ارجع إلى مصادر التعلم واكتب تقريرا مفصلا حول الأخطاء في تطبيق المدود .

#### خلفية علمية :

مد العوض: هو التعويض عن تنوين النصب - حالة الوقف - بمؤلف تمد بمقدار حركتين، ويلحق بالمد الطبيعي.

وحكمه الوجوب في المد وصوره :

أن يكون حرف المد مرسوما نحو ( عليّما ) ( حكيّما ).

أن يكون حرف المد غير مرسوم نحو ( سواء ) ( نداء ) .

أن يأتي التنوين في اسم مقصور نحو ( هدى ) ( فتى ) .

أن يكون نون التوكيد الخفيفة التي ترسم تنوينا نحو ( وليكونا ) ( لنسفعا ) .

أما تنوين النصب في نحو ( رحمة ) ( نعمة ) فيحذف حال الوقف، وتبدل التاء هاء ونقف بهمس الهاء.